

شرح عمدة الأحكام - كتاب الطهارة (٣) "لا يقبل الله صلاة أحدكم..."

وليد السعيدان

نبأ ان شاء الله في الحديث الثاني ونأخذ بعده الحديث الثالث ايضا. من يقرأ؟ تفضل يا عبد الله. بسم الله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال محمد ابراهيم رحمه الله تعالى - 00:00:00

الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. نعم. اقول وبالله التوفيق. ومنه استمد العون - 00:00:20

فضله وحسن التحقيق الكلام على هذا الحديث يطول. وفوائد كثيرة وجمة وغزيرة وطيبة جدا ولكن نقتصر منها على جمل مما ذكره العلماء رحمهم الله اولا الفائدة الاولى من هذا الحديث آآ في قاعدة نفي القبول في الادلة الشرعية ما الذي يراد به - 00:00:40

يا اخوان ان ترفعوا اقلامكم من اوراقكم حتى تفهموا ثم ا ملي عليكم رأس الفائدة فقط. انا نجد ان هناك من الاحاديث انتبهوا لي يا اخوان. ما يصدره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يقبل الله او لا يقبل كذا. او من فعل كذا فلا يقبل الله له كذا. فهذا - 00:01:00

يسميء العلماء نفي ايش؟ نفي القبول. فهل نفي القبول يراد به نفي الصحة؟ او المراد به نفي الثواب نحن نجد ان شراح الحديث شراح الاحاديث في هذه الاحاديث التي تتصدر بنفي القبول يختلفون فيها فمنهم من يقول - 00:01:20

قل المراد به نفي الصحة. يعني ان هذا الذي جئت به غير صحيح اصلا. يلزمك اعادته. ومن العلماء من قال لا هو صحيح ولكن لا اجر له فيه. فبعضهم يفسرها بنفي المرادف لبطلان الصحة. وبعضهم يفسرها بنفي القبول المرادف لبطلان - 00:01:40

ثواب فما هو الضابط؟ وما هي القاعدة؟ وما هي الفرقان؟ بين نفي القبول الذي يراد به نفي الصحة ونبي القبول الذي يراد به نفي الثواب. انت فهمتم الاشكال؟ يا اخوان فهمتم الاشكال؟ ندخل في الجواب؟ يعني الان ما الذي - 00:02:00

نريده الان بهذه الفائدة نريد ان نعطي الطالب الفرقان الذي يميز به بين نفي القبول الذي يراد به نفي الصحة وبين نفي القبول الذي يراد به نفي. اذا قلنا نفي الصحة يعني ان ما جئت به باطل. اذا قلنا نفي الثواب - 00:02:20

يدل ذلك على ان ما جئت به صحيح ومبرئ لذمتك ولا يلزمك اعادته لكن لا اجر لك فيه عند الله. فما الضابط في ذلك فين الضابط في ذلك؟ الجواب قبل ان تكتبوا قبل ان تكتبوا. نحن ننظر الى السبب الذي من اجله نفي - 00:02:40

نحن ننظر الى السبب. لابد اولا حتى تعرف الفرقان ان تنظر الى السبب. ما السبب الذي من اجله نفي القبول فاذا نظرت الى السبب فانه باستقراء خمسمائة حديث في هذه في خمسمائة خمسين من الاحاديث في هذه المسألة - 00:03:00

ان السبب لا يخرج عن عن سببين فقط. اما نفي القبول بسبب تركك لشيء امرك الله به ونسميه نفي القبول بسبب ترك مأمور. نفي القبول بسبب اخلالك بترك شيء من المأمورات. يعني - 00:03:20

بشيء يتعلق بهذه العبادة ثم لم تفعله فقيل من لم يفعل هذا الشيء فلا تقبل عبادته. فهذا يدل على الصحة اذا تعلق نفي القبول بترك المأمورها فيفيد نفي الصحة - 00:03:40

اعيد مرة ثانية. اذا تعلق نفي القبول بترك شيء مأمور فيفيد نفي الصحة. انتظر المبارك ثم الامثلة بتتضح ان شاء الله. اذا تعلق نفي القبول بارتكابك كان لي محظوظ فهذا مثل الثواب. خذوا مثالين ثم نرجع - 00:04:00

القاعدة مرة اخرى. المثال الاول هذا الحديث ان نشوف الان لا يقبل الله صلاة احدكم حتى يتوضأ الان ما سبب نفي قبول الله

للصلوة؟ ترك المأمور ولا فعل شيء حرام - 00:04:30

اذا نفي القبول هنا علق على تركه فيرداد به ايش؟ نفي الصحة. اذا نفي القبول هنا مراد كانه قال لا تصح لا تصح صلاة من احد حتى يتوضأ. طب نضرب مثالاً اخر للشيء الثاني. قال النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:04:50

صحيح الإمام مسلم من اتي عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له الصلاة اربعين يوماً. من اتي عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له الصلاة اربعين يوماً. لا احد يجاوب - 00:05:10

كم واحد؟ هل نفي القبول هنا الان في هذا الحديث؟ يرداد به نفي الصحة ولا نفي الثواب؟ انت؟ نفي الله السواد. في هذا الحديث نعم. في هذا الحديث. احسنت يرداد به نفي الثواب. لم؟ لم فهل منزور. ما هو المحظوظ؟ نفع الله. الاتيان للكهان والسمحة. احسنت. هذا هو - 00:05:30

هذا يا جماعة؟ فاذا فهمت يا مبارك؟ اذا اذا علقت اذا جاءك حديث فيه نفي قبول فلا بد اولاً ان تنظر الى السبب. ايش السبب؟ فاذا نظرت الى فوالله لن يخرج السبب عن احد امررين. اما ان هناك مأموراً اخللت به واما ان يكون هناك - 00:06:00

بات محظوظاً ها ارتكبته. فان كان نفي القبول علامة بفعل المحظوظ. يرداد به نفي الثواب. وان علقة بترك المأمور فيرداد به. وعلى هذا تقادس جميع الاحاديث. هذا ولها فيها رسالة - 00:06:20

مختصرة ان نفي القبول اذا علقة بهذا بترك المأمورات فيرداد به نفي الصحة اذا علقة بفعل المحظوظات فيرداد به فيرداد به الثواب. طيب اه اسئلتك يا اسئلتك يا شيخ - 00:06:40

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار لا يقبل الله صلاة احمد خطوة. لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. هلا يقبل هنا يرداد - 00:07:00

بها نفي الصحة ولا نفي الثواب. اسأل الله ان يلهمك الصواب. ها؟ نفي الصحة؟ وش المأمور الخمار سطر العورة لان سعر المرأة ورأسها من جملة عورتها التي امرت بسترها عن عفواً بسترها في الصلاة فهي من جملة عورة - 00:07:20

الصلاحة بل هي عورة في باب الصلاة وعورة حتى في باب النظر. لان عورة المرأة قسماً عورة في باب النظر الاجنبيين يعني وعورة في باب الصلاة. فالمرأة عند باب في باب النظر كلها عورة حتى شعراته حتى ظفرها لا يجوز ان يبيّن للاجنبى منها شيء. وان في باب الصلاة فكلها عورة الا وجهها وكيفها - 00:07:40

وبعض العلماء قال وقدميها. الامر فيه اخلال للمأمور به. وهي ان المرأة لو صلت وهي حاسرة عن شعرها حاسرة عن شعرها فتكون قد فعلت محظوظاً او اخلت بمحظوظ. اخلت بمحظوظ. طبعاً وهو يتضمن ايضاً فعل محظوظ لكن الخمار مأمور - 00:08:00

به فيكون نفس القبول هنا يرداد به نفي الصحة. طيب ابا اطمئن بمثال واحد بس. اسئلتك يا لا تنزل راسك سعود ما بجايتك. اسئلتك يا فؤاد اسئلتك يا فؤاد؟ طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم ايمان عبد - 00:08:20

ابق ومعنى ابقي يعني فر. ابقي من مواليه يعني اسياده. لم تقبل له صلاة حتى يرجع اليها ايمان عبد ابقي من مواليه لم تقبل له صلاة حتى يرجع اليه. هل نفي القبول هنا يرداد به نفي الصحة - 00:08:40

ولا نفي الثواب؟ ارفع صوتك شوي. المراد به نفي الثواب. متفقون على هذا يا جماعة؟ لماذا نفي الثواب لانه فعل محظوظاً وهو الفرار من اسياده والعبد لا يجوز له ان يفر من مواليه ما لم يحملوه من العمل ما لا يطيق. وعلى - 00:09:00

وعلى ذلك يعني فروع كثيرة جداً في هذه المسألة. اذا رأس المسألة نقول نميلها عليكم. القول الصحيح في نفي القبول تقول او تقول القاعدة القاعدة في نفي القبول. القاعدة في نفي القبول - 00:09:20

انه ان علقة القاعدة في نفي القبول انه ان علقة بترك المأمور انه ان علقة بترك المأمور فيفيدين نفي الصحة. اعيدها مرة اخرى القاعدة في نفي القبول انه ان علقة بترك المأمور فيفيدين نفي الصحة. وان - 00:09:40

علقة بفعل محظوظ وان علقة بفعل محظوظ فيفيدين نفي الثواب في فيديو نفي الثواب. ولذلك من اتي كاهنا او عرافاً قال العلماء تقادس كلمتهم تجمع على هذا انه لو ترك الصلاة لکفر. لكن يجب عليه ان يصلى - 00:10:10

وصلاته صحيحة مبرئه لذمته في من اتكلم عن الله لكن المنفي هو الصواب. يقول الناظم وكذلك الكهان قالوا لا لا اه فاحذر منهم ولا تأتهم فهم الحطيط الداني. فلئن اتيت مصدقا فالكفر او ذهبت صلاتك اجرها - [00:10:30](#)

منتنان متنان يعني اربعين في خمسة؟ اه متنين ها؟ ذهبت صلاتك اجرها فقوله اجرها دليل على ان ليس الصحة وانما وانما الاجر. الفائدة الثانية من فوائد هذا الحديث الطيب. عرف العلماء الحديث بانه وصف عرف - [00:10:50](#)

العلماء الحديث بانه وصف يقوم بالبدن عرف العلماء الحديث بانه وصف يقوم والبدن يمنع من اشياء مخصوصة هذا هو تعريف الحديث.

فقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا احدث يريد به يعني اذا قام به الوصف الذي يمنع - [00:11:10](#)

من اشياء مخصوصة كالصلوة والطهارة ومس المصحف ونحوها من الاحاديث التي ستأتي. وقد قسم العلماء الحديث رحمهم الله تعالى الى قسمين فقالوا حديث اكبر وحدث اصغر. والظابط فيما بينها ان كلما اوجب وضوءا فحدث اصغر - [00:11:30](#)

وكلما اوجب غسلا فحدث اكبر ان كلما اوجب وضوءا فهو حديث اصغر وكلما اوجب غسلا فانه حديث اكبر. القاعدة في التفريق بين الحديثين ان كلما اوجب وضوءا فغسل عفوا فحدث اه اصغر وكل - [00:11:50](#)

ما اوجب غسلا فحدث اكبر. الفائدة الثالثة اه هذا الحديث دليل على اشتراط الطهارة في الصلوة. هذا الحديث دليل على اشتراط الطهارة في الصلوة وقد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على مقتضى هذا الحديث. وقد نص اهل العلم رحمهم الله على ان - [00:12:10](#)

من صلى بلا طهارة وهو قادر عليها فهو قادر على صلاته فان صلاته باطلة. ومن فوائد هذا الحديث اذا كانت الطهارة شرطا في صحة الصلوة فكيف يفعل عادم الطهورين؟ اذا كانت الطهارة شرطا في صحة الصلوة فكيف يفعل - [00:12:30](#)

عادم الطهورين ولماذا؟ كيف يفعل عادم الطهورين ولماذا؟ عادم الطهورين يعني ليس عنده ماء ولا تراب. ليس له ماء يتوضأ به ولا تراب او غبار يتيم به. اذا كانت الطهارة شرطا لصحة الصلوة وباجماع العلماء انها شرط - [00:12:50](#)

فكيف يفعل عادم الطهورين؟ قال العلماء عادم الطهورين يصلي في الوقت على حسب حاله ولا اعادة عليه. قال العلماء رحمهم الله الطهورين يصلي في الوقت على حاله ولا اعادة عليه. لماذا؟ لأن الطهارة وان كانت شرطا من شروط الصلوة - [00:13:10](#)

لكنه شرط معلق بالقدرة. الطهارة وان كانت شرطا من شروط الصلوة لكتها من الواجبات المعلقة بالقدرة. وقد اجمع العلماء على ان الواجبات تسقط بالعجز. اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على ان الواجبات تسقط بالعجز. فاذا عجز الانسان عن التيمم - [00:13:30](#)

عن الوضوء او عن استعمال الماء وليس ثمة تراب ولا غبار يتيم عليه فانه حينئذ يصلی في الوقت على حسب ولا اعادة عليه في اصح قولى العلماء. ولا اعادة عليه في اصح قول العلماء. الفائدة الخامسة من هذا الحديث فيه - [00:13:50](#)

ودليل على صحة قول من قال باشتراط الطهارة لصلة الجنازة. فيه دليل على صحة قول من قال باشتراط الطهارة لصلة الجنازة فصلة الجنازة تدخل في مسمى الصلوة. والله لا يقبل اي شيء يسمى صلاة الا بطهارة. الا بطهارة وصلة - [00:14:10](#)

الجنازة من جملة الصلوات اه فلا يقبلها الله جل وعلا الا بطهارة. وهذا خلاف قول اه بعض السلف وبعض اهل العلم الذين قالوا انه لو صلى الجنازة بلا طهارة بلا بلا طهارة فان صلاة الجنازة - [00:14:30](#)

صحيحة ولكن هذا قول مرجوح. بل القول الصحيح والرأي الراجح المليح. وهو قول جمهور اهل العلم رحمهم الله تعالى. ان صلاة الجنازة تدخل في مسمى الصلوات في مسمى الصلوة فلا يقبلها الله الا بطهارة. طيب ما وجه الاستدلال بهذا على هذا الفرع يا جماعة؟ ما - [00:14:50](#)

الاستدلال بهذا الحديث على هذه المسألة. اي والله. الرسول على عمومه. يا سلام عليك جواب صحيح والله جواب صحيح نعم نحن سلام عليكم وش ذا والله جميلة جدا هذي - [00:15:10](#)

نعم صح؟ لأن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل هذا نفي. صح؟ وقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة هذه نكرة خلاصتها انها نكرة في سياق النفي وقد تقرر عند العلماء بالاجماع ان النكرة في سياق النفي تعم - [00:15:30](#)

لا تعم ان النكرة في سياق النفي تعم. فيدخل في ذلك كل ما يسمى صلاة. فالفرضية صلاة فيشترط لها الطهارة. والوتر صلاة يشترط له طهارة والنافلة الصلوة فيشترط لها الطهارة. والكسوف صلاة فيشترط لها الطهارة. والعيدان صلاته يشترط لها الطهارة. والجمعة صلاة

فلا يشترط لها الطهارة. ولا لا يا جماعة - 00:15:50

طيب ووصلة الكسوف؟ عفوا وصلة الجنaza تسمى صلاة فيشترط لها ايضا الطهارة ومن اخرجها من هذا العموم مثل ما قال اخي وحبيبي قال ان الاصل هو البقاء على العموم حتى يرد الناقل المخصص. وحيث لا دليل يخرج - 00:16:10

صلة الجنيز يخرج صلاة الجنaza من هذا العموم فاننا نبقى على عمومه. احسنت احسنت لا احسنت واحدة حتى فيها مليون احسنت ممتاز جدا الفائدة الرابعة ما حكم الطهارة لسجود ولا السادسة؟ الفائدة السادسة - 00:16:30

اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في حكم الطهارة لسجدي التلاوة والشك. اختلف العلماء رحمهم الله تعالى لسجدي التلاوة والشك. فما حكم الطهارة لهما؟ ولماذا؟ ما حكم الطهارة لهما؟ ولماذا؟ اقول - 00:16:50

المعتمد عند اصحابنا من الحنابلة رحم الله امواتهم وثبت احيانا احيائهم هو اشتراط الطهارة لهاتين السجدين. قالوا لا صحي تلك السجدين الا اذا تطهرت لهما. قالوا لماذا؟ قالوا انهما يدخلان في مسمى الصلاة - 00:17:10

ولكن ذهب كثير من اهل العلم وهو قول الجمهور واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وتلميذه علامة ابن القيم وهو الذي يفتى به سماحة الوالد الشيخ عبدالعزيز والجنة الدائمة ايضا. يقولون بانهما لا يشترط لهما الطهارة - 00:17:30

ولانهما لا يدخلان في مسمى الصلاة. لانهما سجدين منفصلان عن الصلاة. انسان يقرأ القرآن خارج الصلاة ثم مرت عليه سجدة تلاوة فانه يجوز له ان يسجد ولو على غير طهارة ولو على غير طهارة. كذلك لو بشرت بشيء سر قلبك او اندفعت عنك نسمة - 00:17:50

ثم سجدت لله سجدة شكر فانها تقبل منك وان لم تتوضا. يعني حتى وان كنت على حدث. وهذا دليله اثري ونظري فاما الاثري ففي الصحيح من حديث ابن عمر قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة فسجد معه المسلمون والمشركون - 00:18:10

وفي رواية والانس والجن اللي كانوا يستمعون يعني. او والمشركون لا تصح طهارته. فاقرار النبي صلى الله عليه وسلم لهم على سجود لما سمعوا هذه هذه السجدة مع عدم وجود الطهارة دليل على انها غير مشترطة. دليل على انها غير مشترطة. واما الدليل

الاثري - 00:18:30

نظري فلان تلك سجدين مستقلتين آلا لا تدخلان في لا تدخلان في مسمى الصلاة. لا تدخلان في مسمى اما الصلاة لو حلف الانسان والله لاصلين يا ابا عبد العزيز ثم سجد سجدة تلاوة فقط هل يدخل في مسمى الصلاة؟ هل بر بيمينه - 00:18:50

تواب له لانه لم يفعل ما يسمى الصلاة فحيث لا يوصف سجود التلاوة وسجود الشكر بانهما صلاة فالقول الصحيح انه لا يشترط لهما الطهارة فيصحان ولو على غير طهارة. ومن فوائد هذا الحديث ايضا وهو الفائدة السابعة. ما الحكم في رجل - 00:19:10

خاف فوات صلاة الجمعة او العيددين ان توضأ. فتيمم وصلاهما. فتيمم صلاهما ادراكا لهم. الجمعة والعيددين. ما حكم ما الحكم في رجل؟ خاف صلاة الجمعة والعيددين. وانتم تعرفون انهم لا تقضيان. ما له ما قضى. الجمعة ما تقضى والعيد على القول

الصحيح - 00:19:30

لانها ما توقف اذا فاتت اذا خاف فوتهما اذ ذهب الى دورة المياه يتوضأ خاف فوتهما ان لم يبق عليهم الا القليل فتيمم وصلى فما حكم صلاته؟ انتبه لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - 00:20:00

فماذا تقولون ايها الاحباب؟ نقول اختلاف العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك. والمشهور عندنا في المذهب انهم لا يصحان لابد ان يتوضأ حتى وان فاتته. لا بد ان يأتي بالطهارة المأمور بها شرعا. حتى وان فاتت هذا المشهور عندنا في المذهب - 00:20:20

معنى انه يا شيخ مبارك اللي جاك النوم شوي انه لو صلى الجمعة بالتيمم او صلى العيددين بالتيمم فان صلاته باطلة. ولكن ابى ذلك البحر الفحل الهزير ابن ابو العباس ابن تيمية رحمه الله. قال لا. بل يصحان منه اذا خاف فوتهما وتسقط عنه المطالبة - 00:20:40

بالطهارة المائية تغليبا لمصلحة المسلمين. لان الان عندنا عبادتان ادراكهما ان فاتت فانها تفوت الى بدن. والثانية ان فاتت فانها تفوت الى ايش؟ اجيب الى غير بدن - 00:21:00

طيب الان عندك لو فاتت الطهارة المائية فانها تفوت الى بدل صحيح متقرر شرعا وهو التيمم. التيمم. ايه مشاكل. طيب ولكن صلاة الجمعة وصلوة العيددين ان فاتت فان مصلحتها ستفوت مطلقا. عند ابى العباس قاعدة يبني عليها جملة كبيرة من فقهه - 00:21:20

يقول اذا تعارض عبادتان احدهما تفوت الى بدن والاخرى تفوت الى غير بدل فتقديم من ها اي نعم احسنت فتقديم العبادة التي تفوت الى غير الى غير بدن. لماذا؟ لأن العبادة التي - 00:21:40

تفوت الى بدن ان فاتت مصلحة اصلها فيعوض عنه بمصلحة بدنها فهل تفوت المصلحة كلها؟ هل يفوت المصلحة كلها ما تفوت المصلحة كلها. فاتت مصلحة الاصل فقط وعوض عنها مصلحة البدر. لكن مصلحة صلاة الجمعة ومصلحة صلاة العيددين ان فاتت وين بيلقاها فيه - 00:22:00

فاتت المصلحة كلها. فاذا تحصيل مصلحة ادراك الجمعة في الصلاة التي لا تقضى مقدمة. على تحصيل مصلحة الطهارة التي لها بدل صحيح هذا القول الصحيح هو هو القول الصحيح عندي في هذه المسألة ان شاء الله تعالى. هو القول الصحيح في هذه المسألة. فانا في هذا المسألة - 00:22:20

تابع ابا العباس ابن تيمية لفوة ما عال به. ولان ابن تيمية رحمه الله عنده قاعدة اخرى ايضا. ذكرتها في ضوابط الفقهاء وهي ان الوقت اكد شرائط الصلاة. الجمعة والوقت عند ابن تيمية اكد شرائط الصلاة. فاي سبب يفوت عليك الوقت؟ اي سبب يفوت - 00:22:40

عليك الوقت فانه يلغى. لو ان الانسان لم يستطع ادراك الصلاة بسبب عدم وجود ساتر العوره وساتر موجود في البلد لكن ذهابه الى البلد سيخرج عليه الوقت صلي على حسب حالك فالوقت اكد شرط من شرائط الصلاة فجميع شروط الصلاة - 00:23:00
مراجعة لايش؟ للوقت. وانتم تعرفون ان الجمعة لا تحد بالوقت وانما تحد بايش؟ بالصلاه. بالجمعة. اذا فاتت جماعة المسجد اللي تصلي في جماعة بلدك فحينئذ حتى وان كان وقت الظهر لا يزال باقيا فانك لا تستطيع ان تدرك شيء اسمه جماعة. فاذا وقتها هو ادراك الركوع - 00:23:20

الاخير من الركعة الثانية. ادراك الركوع في الركعة الاخيرة هذا هو اخر شيء تدرك به الجمعة. فاذا يسقط وجوب الطهارة المائية
مراجعة لايش؟ مراجعة لادراك هذا الوقت الذي تفوت به العبادة كلها. الذي تفوت به العبادة كلها. فاذا عندنا مصلحتان احدهما - 00:23:40

هما صغرى والآخرى كبرى. المصلحة الصغرى هي مراجعة الطهارة. والمصلحة الكبرى هي مراجعة الجمعة. فاذا تعارض مصلحتان روعي اعلاهما بتفويت ادنهاهما. يقول ابن تيمية رحمه الله وجه طويل. قال ولان الوسيلة لا - 00:24:00
تراعى على حساب الغاء مقصودها. ها ايش اللي واضح عبد الله؟ واضح واضح؟ وش اللي واضح؟ على طول لقطتها من اول مرة؟ يعني الوسيلة اذا كانت تفسد المقصود فلا داعي له. والوسيلة ما هي الان؟ ما هو المقصود منه؟ الصلاه. فاذا كانت مراجعة تلك الوسيلة سوف تبطل اصل - 00:24:20

وتذهبه وتفوته فليس ثمة يعني حكمة تقول لا اشتغل بالوسيلة واهمل المقصود هذا لا ي قوله احد فان المصالح المترتبة على المقاصد اعظم من المصالح المترتبة على اذا ما اختاره ابو العباس هو المبني - 00:24:50

على على الدليل هو المبني على الدليل النظري التقييدي التأصيلي. وهذه عادة ابن عباس في وهذه عادة ابى العباس رحمه الله في فتاوى انتظر ابو العباس ايضا في هذه المسألة يستدل بدليل اثري يقول وقد حصل هذا الامر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. الله - 00:25:10

وين ابو العباس؟ قال اولا اولم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يبول؟ يبول فجاءه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اتى الى الجدار وهو في المدينة وهو في المدينة - 00:25:30

ثم تيم ورد عليه السلام طب المدينة الماء فيها موجود؟ ما فيها موجود وقد كان النبي عليه الصلاة السلام يكره ان يذكر الله الا على الا على طهارة. واكمل الطهارتين التراب ولا الماء؟ الماء. ولذلك عدل النبي صلى الله عليه وسلم عن طهارة - 00:25:40
وعوضها بالطهارة الترابية تداركا للمصلحة التي ستغدو وهي عدم رد السلام. نعم. فاذا كانت الطهارة المائية تسقط من اجل رد السلام. ويعوض عنها بالطهارة الترابية. ها فلان يقال بسقوطها تحصيلا - 00:26:00

تحصيلا للدراك الجماعة في الجمعة والعيددين من باب من باب اولى. وهذا قوله هو المعتمد في هذه المسألة ان شاء الله. ومن ومن اه 00:26:20
ومن فوائد هذا الحديث ايضا مسألة مشابهة لهذه وهي ما الحكم في رجل لم يستيقظ الا في اخر الوقت؟ ما الحكم في -
لرجل لم يستيقظ الا في اخر الوقت. بحيث لو انه اشتغل بالوضوء او الغسل لفات الوقت وخرجت عليه الصلاة فماذا تقولون له ايها
الفقهاء؟ رجل كان نائم كان نائما ثم استيقظ في اخر الوقت بقي عليه دقائق معدودة. ها لا يستطيع ان يجمع بين الصلاة الصلاة -

00:26:40

الوضوء لو توضأ فاتت عليه الصلاة. فماذا تقولون ايها الاحباب؟ آا ايش معنى ذي كانك تستغل طيارة وش تقول يا ابو راشد؟ ها؟ قم
ما في الجواب؟ طيب ايش تقولون يا اخوان؟ ها؟ يتوضأ. يتوضأ. ولو خرج الوقت؟ يا ساتر قوي يتحمل شكلك انت - 00:27:10
شكلك حنبلی انت ها؟ ايه لا تقدم الوقت لنا عادي. يقدم الوقت لانه اكل يعني يتيم طيب وش رايكم ها؟ اختلف العلماء في مسجد
الشيخ ابن خليل على قولنا ايش - 00:27:40

راقد حبيبي وين فرط مسيكين؟ راقد فاخر. نقد الجوال والجوال انتهى شحنه ولا صفر للدرس. يتيم على شيخ الاسلام على قاعدة
ابن عباس ابن تيمية تيمم؟ النبي كان مستيقظ لكن هذا نايم لكن لم يدرك صلاة الجمعة - 00:28:00

فاما اذا احد عنده جواب حرز واحدة رأس ثنتين ايش تقول يا ابو ابو عبد العزيز طيب لو سألك انت شيخ ايش اسمك؟ الشيخ
عيسي لو سألكما عن علتكما في قول تعليلكما ابوا يبدأ يعني الوقت وقت الصلاة - 00:28:20

والله انك بطل. والله انك بطل. والله العظيم انك بطل وقول الشيخ عيسي هو القول الصحيح. هذا هو القول الصحيح ان من وهو
اختيار ابى العباس ابن تيمية رحمه الله - 00:28:40

ان من لم يستيقظ الا في اخر الوقت بحيث لو اشتغل بالوضوء او الغسل لخرج عليه الوقت فانه يتوضأ وحتى وان خرج الوقت. قالوا
يا ابا العباس اوليس الوقت اكد شرائط الصلاة؟ قالوا نعم. لكن في في هذا - 00:29:00

هان الرجل المخصوص مستثنى شرعا بما في الصحيحين من حديث انس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن
صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها. يعني ان وقت صلاة العصر يبدأ في حرق - 00:29:20

ايها النائم من حين تستيقظ بيمديك اصلا تتوضأ انت لا تنظر الى الشمس لان الشمس في حق من هو مستيقظ في اول الوقت لكن
انت يحقق لك وقت خاص الان باستثناء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلك ان تتوضأ وعلى راحتك واحش في وضوئك. ولك ان
تستنجي ولك ان - 00:29:40

تغتسل وبالشامبو ثم متى ما فرغت تصلي حتى وان خرج وقتها في حق غيرك لان لك وقت لان لك وقتا خاصة وهذا اختيار شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه الله. اذا متى تأتينا قاعدة الوقت اكلت شرائط الصلاة؟ في حق من كان مدركا من الوقت ما يسع - 00:30:00

الطهارة والصلاحة. نعم واما من كان نائما الى اخر الوقت ثم استيقظ ولا يمكنه ان يجمع بين مصلحة الطهارة ومصلحة الصلاة في هذا
الوقت كنا نقول لك وقت خاص الان كأنه اذن العصر في حرق انت. انت الان يوم استيقظت كأنه اذن العصر في - 00:30:20

حرق انت فتبدأ تغتسل بهدوء وهوينة ثم اذا فرغت تصلي ولا خرج عليك وهذا القول هو الصحيح في هذه المسألة هذا
القول هو الصحيح في هذه المسألة. ومن فروع وفوائد هذا الحديث ايضا ما الحكم في - 00:30:40

ان لم يجد الا بعض ما يكفي طهارته. ما الحكم في رجل لم يجد الا بعض ما يكفي طهارته؟ يعني وجد من الماء ما لا يكفي الا لبعض
وضوئه او وجد من الماء ما لا يكفي الا لبعض اغتساله. فما الواجب عليه حينئذ؟ اختلف العلماء في ذلك والقول - 00:31:00

الصحيح انه يجب عليه ان يستعمل الموجود ويسقط ويتم للباقي. انه يجب عليه ان يستعمل الموجود ويتم للباقي يجب عليه
ان يستعمل الموجود الان ويتم للباقي. قالوا لماذا؟ قالوا لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم وهو مستطيع - 00:31:20

بعض الطهارة فيتق الله بقدر مستطاعه. واما ما عجز عنه فيسقط عنه الى التيمم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر
فاتوا منه ما استطعتم ولان القاعدة المجمع عليها بين العلماء تقول الواجبات منوط بالعجز فلا واجب مع - 00:31:40

بالعكس الواجبات منوط بالعجز فلا واجب مع العجز. آا ومن فروع هذا ها؟ انتهت خلاص يتيم متيم عادي على الصفة المعروفة

00:32:00 كأنه فاقد للطهارة كاملة. ومنها أيضا من فوائد هذا الحديث -

بيان لما جرت عليه عادة السلف رحمهم الله من من تفسير الاشياء بضرب مثالها. من تفسير الاشياء بضرب مثالها هذه فائدة يعني وان كان التفسيرية لكننا آآ حرصنا على ان نبين كل الفوائد. آآ السلف رحمهم الله تعالى اذا جاءوا السلف رحمهم الله - 00:32:30 والله تعالى اذا جاءوا يفسرون الاشياء فانهم يفسرونها بظرف المثال له. ولذلك في اخر هذا الحديث ولم يذكره عبد الغني المقدسي لكنه في رواية الصحيحين قال فسأل رجل من اهل حضرموت فقال رجل من اهل حضرموت وما الحدث يا ابا هريرة؟ قال فسأء او ضرط - 00:32:50

فابو هريرة لم يقل الحبث هو وصف يقوم بالبدن يمنع من اشياء مخصوصة لا لا لأن هذا يتوه الناس. يتوه الناس في اه في مسألة التعريفات وانما هذه تعريفات المتأخرین من الاصوليين. لما دخل علماء الكلام والفلاسفة بدأوا يعرفون الاشياء بحدها الجامعی المانع. واما السلف فانه - 00:33:10

قال هو محمد صلى الله عليه وسلم ومن - 00:33:50

ثم قال هو طريق أبي بكر وعمر ومنهم من قال هو الصراط الذي سيكرون على متن جهنم يوم القيمة. ومنهم من قال هو الطريق الواضح ومنهم من قال هي المحجة الظاهرة - 00:34:10

طبع هل بين هذه الاقوال كلها تناقض؟ هل بين هذه الاقوال تناقض؟ لأن كل واحد منهم ذكر مثلاً على امثلة الصراط مستقيم. وهذا من انفع ما يكون لطلاب العلم. كذلك قول النبي صلى الله عفواً قول الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعاً. من السلف من فسر - 00:34:20

الى الله هنا بالقرآن ومن السلف من فسره بعهد الله وميثاقه. ومنهم من فسره بالعهد الذي قطعه الله علينا ونحن في عالم الذر وإذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. فاشهدهم على انفسهم. المست بربركم؟ قالوا بلا شيء من هذا العهد. طيب هل بين هذه القوالي الثالثة في - 00:34:40

هذه الآية تعارض؟ الجواب لا بل الآية محمولة عليها جميعاً لأن كل واحد من السلف يفسر الآية أو يفسر الحديث أو اللفظ ببعض بحسب مثال من أمثلته وهذا من انفع ما يكون. يا أخوانى لو جاءك اعرابي وقال لك عرف لي الخبر. عرف لي الخبر وقلت انه عجبن - 00:35:00

مشروب بماء موضوع في فرن لمهلة زمان. يسمى الله يطول عمرك. شو الفرق بينها وبين البيتزا؟ ها ويبقى في حي صبيص واعتراض عليه وقيل وقلنا واعتراض على التعريف وقيل وقلنا وراحت الصفحات كلها في الاعتراضات على التعريف - [00:35:20](#)

صنف ما كانوا يفعلون هذا. يقول ابن تيمية لو جاءك اعرابي وسأل عن الخبز فقلت هذا لما فهم. لكن لو أخرجت له خبزة موجودة معكم هذا هو الخبز. والله يفهمن معنى الخبز فهما كاملا. اذا انت عرفت له الشيء بمثاله. لو جاءك رجل وقال اه ما صفة الموضوع؟ عرف لي الموضوع ما هو الموضوع؟ انا اريد ان اعرف الموضوع - [00:35:40](#)

لو قلت الوضوء هو التعبد لله باستعمال الماء على اعضاء مخصوصة سلامات لكن لو قلت قرب لي الماء قرب لك الماء
ثم عرفته بضرب مثال من امثلة الوضوء. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يعرف الناس الصلاة بفعله ويعرف الناس الوضوء -

بفعله ثم اخذها من بعده اصحابه فبدأوا يعرفون الناس العبادات بايش ؟ بصفاتها وامثلتها لأن ذلك في الفهم ولذلك يقول العلماء

التعريف بالمثال اوضح في الفهم من التعريف بذكر الحد الجامع المانع. ومن فوائد - 00:36:20

في هذا الحديث ايضا ما قرره الفقهاء رحمهم الله تعالى من ان الوضوء لكل صلاة ليس من الواجبات ان الوضوء هذا الحديث دليل على صحة قول من قال بان الوضوء لكل صلاة ليس من الواجبات. بل لا - 00:36:40

يجب عليك الوضوء اذا قمت الى الصلاة الا اذا كنت محدثا. وقد اختلف العلماء في هذه المسألة ولكن هذا هو القول الصحيح طيب انا اريد بطل اريد بطل يستنتج لي كيف استنبطت هذه الفائدة من الحديث؟ كيف استنبطت هذه الفائدة من - 00:37:00

من انه لا يجب عليك الوضوء لكل صلاة اذا كنت طاهرا فلا يجب عليك الوضوء لكل صلاة. ومع ان هاه كيف استنبطنا هذا من الحديث؟ نعم اما النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - 00:37:20

يجعل العلة عفوا فجعل الغاية او العلة هي ايش؟ وجود الحدث فجعل العلة من عدم القبول وجود الحدث والانسان اذا قام الى الصلاة وهو على طهارة هل يوجد هذه العلة ولا لا؟ فاذا هل توجد هذه العلة الحدث؟ الجواب لا فحينئذ تصح صلاته من غير تجديد وضوءه - 00:37:40

وعلى ذلك ما في صحيح الامام مسلم من حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بایش؟ بوضوء واحد ومسح خفيه فقال له عمر يا رسول الله لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر. ومن فوائد هذا الحديث ايضا - 00:38:00

ما قرره الفقهاء رحمهم الله تعالى في قاعدة الحدث قواعد في الحدث. هناك قواعد لا بد من مراعاتها في الحكم على الحدث. يعني الانسان محدث او لا. اول قاعدة تقول هذه القاعدة من عقد - 00:38:20

الدليل فانه لا يبطل الا بالدليل. من عقد بالدليل فانه لا ينقذ الا بالدليل. من عقد دليل فانه لا ينقذ الا بالدليل. يا اخوة اثنين معهم توصيلة بيشبكونها يعني احسن مني منظر واحسن مني شكل عشان تروحون لهم تخلوني انا؟ اثنين - 00:38:40

واحد معاه توصيلة باش نكون سالمين هل هناك حدث كبير يعني يستحق ان تتصرف انتظارنا عن عن هالحلية واللي يشرحه يعني ما يحتاج انتبهوا يا جماعة فاقول هذى اول قاعدة في الحدث من عقد بالدليل فانه لا - 00:39:00

الا بالدليل هذى مهمة جدا. فاذا انعقدت طهارتكم بالدليل فانه لا يجوز لاحد ان يبطل طهارتكم الا بالمجيء دليل اخر ننطلق من هذا طيب القاعدة الثانية نواقض الوضوء توثيقية نواقض الوضوء توثيقية - 00:39:20

نواقض الوضوء توثيقية. يعني لا يجوز لاحد ان يحكم على وضوء انسان بانه باطل بقول قاله او فعل ان فعله الا وعلى هذه الدعوة دليل من الشرع. فان جاءنا على قوله بانه ناقد دليل صحيح صريح فعلى العين والراس - 00:39:40

والا فلان قبله لان من عقد بالدليل لا ينقذ الا بالدليل ولان نواقض الوضوء توثيقية. وبما ان النبي صلى الله عليه وسلم علق الصحة الصلاة بعدم وجود الحدث فلا بد ان نتعرف على ايش؟ موجبات الحدث. لا بد ان نتعرف على موجبات الحدث لانه ليس في - 00:40:00

الاحكام احاديث تتكلم عنها فننحتمل هذه الفرصة ونذكر الاحاديث او الاحاديث التي قررها الفقهاء. فنبدأ اولا بالحدث الاصغر موجبات الحدث الاصغر. موجبات الحدث الاصغر. هناك موجبات متفق عليها وهناك موجبات مختلف - 00:40:20

فيها خذوها درجا الموجب الاول الخارج من السبيلين. فكل ما خرج من السبيلين آاه سواء القبل او الفرج كلها ناقضة للوضوء. سواء كانت خارجة على وجه الغلبة او على وجه الندرة - 00:40:40

يعني سواء كان من يعني الغالب ان يخرج كالبول والغائط او على وجه الندرة. والادلة على ذلك مطروقة في مواضعها وقد اجمع العلماء على ان الغائط من نواقض الوضوء واجمع العلماء على ان البول من نواقض من نواقض الوضوء - 00:41:00 طيب الامر الثاني زوال العقل. وهذا موجب للطهارة الصغرى. موجب للطهارة الصغرى. زوال العقل. فمن زال عقله باي سبب زال عقله

بای سبب فانه یجب علیه ان یتپھر. قال العلماء و زوال العقل یکون غالبا بثلاثة امور - 00:41:20
الامر الاول بالنوم والمراد بزوال العقل ليس ارتفاعه یصیر مجنون لا وانما تغطية شيء علیه. النائم ینتقض وضوئه على القول الصحيح
الوارد في الدلة فالنوم من نواقض الوضوئ. لكن العلما نصوا على ان النوم لا یکون ناقضا الا بشرط. وهو ان - 00:41:40
كون نوما ثقليا مستغرقا بحیث یذهب معه شعور الانسان. یذهب معه شعور الانسان. واما النعاس والخفق والخفقان بحیث لو احدث
شعر بنفسه یعني ان شعوره لم یذهب بالكلية فهذا نوم ليس بناقض للوضوء. اذا اذا قيل لك ما النوم الذي ینقض الوضوء؟ فقل هو
النوم الذي - 00:42:00

یذهب معه شعور الانسان ویختفي معه ادراکه. وما یزول به العقل ايضا الاغماء. الاغماء فاذا قلنا في النوم انه ناقض مع انه عارض
طبيعي خفيف فلا ان یکون الاغماء ناقضا من باب اولى. الامر الثالث الجنون هذا من جملة مزيلات العقل - 00:42:20
فاذا العقل یزول اما بالنوم واما بالاغماء واما بالجنون وكلها من موجبات الحدث. الموجب الثالث اكل لحم الجزر اكل لحم الجزر
مطلقا. یعني سواء كان مطبوخا او نينا. سواء كان هو اللحم او الكرش - 00:42:40
او الكبد او المصران او الهر او الشحم قصدي او الشحم كل ما یدخل في مسمى الجزر فانه یعد ناقضا من نواقض الوضوء. واما
التخصيص تخصيص الحديث باللحم فانه لا مفهوم له كقول الله جل وعلا حرمت عليکم الميتة - 00:43:00
دمه ایش؟ ولحم الخنزير. لم یقل وشحم الخنزير؟ انتبه. لكن العلما یقولون نص على اللحم لانه المراد بالاكل غالبا والا یدخل كل
اجزاء الخنزير في انها نجسة فكذلك قول النبي صلی الله علیه وسلم توظیوا من لحوم الابل تخصیصه - 00:43:20
 وباللحومن لا یفهم منه مفهوم المخالفة وهو القول الصحيح الذي یفتی به ابو العباس ویفتی به الشیخ عبدالرحمن ابن سعید وعلیه
تلمیذه العلامة الشیخ محمد بن صالح بن عثیمین وهو القول الصحيح في هذه المسألة ان شاء الله. وقد كنت اقول اولا في بداية في
بداية الامر - 00:43:40

کنت اذهب الى انه لا ینتقض الا باكل لا ینقض الوضوء الا باكل لحم خاصة ولكن بعد النظر والتأمل استبان لي ان جميع الابل
ناقضة للوضوء ان جميع اجزاء الابل ناقضة للوضوء. لا سیما واننا نعمل واننا نعمل الحکمة - 00:44:00
من من وجوب الوضوء منها نعللها بانها خلقت من الشیاطین ان فيها قوة شیطانية. وهذا القوة الشیطانية لا تخص اللحم فقط بل هي
في كل اجزاء بل هي في كل اجزاء - 00:44:20
ماء الابل فالکبد فيه تلك القوة الشیطانية والسم فيه تلك القوة الشیطانية والمصران والكرش في تلك القوة
الشیطانية ليست اللحم فقط فكل اجزاء الابل فيها تلك القوة الشیطانية فحینئذ آا اذا عمت اذا كانت العلة عامة فالحكم یکون عاما.
آا نکملها بس ولا - 00:44:30

ه؟ القول الصحيح ان الحليب لا. الحليب لا یدخل فيه. لان الحليب عضو منفصل مع بقاء حیة الحیوان. واما غيرها فان في الغالب لا
ینفصل الا مع موت الحیوان. آا ومن جملة نواقض الوضوء ايضا مس الذکر. فمن مس ذکرہ فان - 00:44:50
ضوئه ینتقض ولكن القول الصحيح عندي في هذه المسألة ان وضوء ماس الذکر لا ینتقض الا بشرطین. اذا توفر هذان الشرطان
جميعا جمیعا فان وضوئه. الامر الاول ان یکون مسہ بشهوة. ان یکون سبب المس هو الشهوة انه یرید ان یداعب ذکرہ بشهوة یعني.
واما - 00:45:10

عارض كخيط علق فيه یرید ان یبعده او حکة یرید ان فهذا لا حرج عليه. ولكن الذي یقصد ان یمسه بشهر هذا هو الناقد. الشرط
الثاني ان تباشر الید بشرة الذکر من غير حائل بینهما. ان تباشر المباشرة - 00:45:30
یعني من غير وجود حائل من غير وجود حائل وقد شرحت هذه المسألة في كتابي فقه الدلیل والتعليق والتأصیل لكن هذا هو القول
الذی یجمع لك بین الدلة كلها فلا یبقى شيء من الدلة لا یعمل. فنحمل حديث طلاق بن علی على المس بغير شهوة ونحمل حديث بشرة
بنت صفوان على المسجد بشهوة ونحن - 00:45:50
حديث ابی هریرة على المس بلا حائل. فاذا اجتمع مس بشهوة وبلا حائل فهذا هو المس الذي ینقض الوضوء. لكن لو مس بشهوة مع

وجود حائل فوضوؤه صحيح ما لم يخرج من ذكره شيء. ولو مسه بدون حائل ولكن بلا شهوة فإذا وضوءه صحيح - 00:46:10
لابد من استجماع الشرطين جميعا. يا اخوانى امسكوا استئنافكم هذى خلنا نكمل. وما و منهم ايضاً مما ذكره العلماء
في نواقض الوضوء مس المرأة وقد اختلف العلماء في هذا الفرع طوبيلا على ثلاثة اقوال فمنهم من قال بان من - 00:46:30
مس المرأة فوضوؤه من؟ ينتقض مطلقاً سواء بشهوة او بغير شهوة. ومنهم من قال لا ينتقض وضوءه الا بشهوة و منهم من فصل وهو
المشهور من الحنابلة ان وضوء الانسان لا ينتقض اذا مس امرأة الا بشهوة. والقول الصحيح وفي هذه المسألة ان مس المرأة لا ينقض
مطلقاًها - 00:46:50

ان مس المرأة لا ينقض مطلقاً واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. سواء لماذا قلنا مطلقاً؟ يعني سواء بشهوة او بغير شهوة
والدليل على ذلك حديث عائشة وهو حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ
ولاننا قلنا ان العبادة الممنوعة - 00:47:10

بالدليل لا تنقض الا بالدليل ونواقض الوضوء توثيقية وليس ثمة دليل يصح في الحكم على وضوء من مس امرأته بانه
يننقض وما اختلف العلماء فيه ايضاً في خلافهم في القهقهة وهي الضحك بصوت مسموع. اه الضحك - 00:47:30
بصوت مسموح هل ينقض الوضوء ولا لا؟ هل ينقض الوضوء ولا لا؟ الجمهور على ان القهقهة لا تنقض الوضوء ولكن الحنفي رحمهم
الله قال ان القهقهة لا تخلو من حالتين. اما ان تحصل خارج الصلاة واما ان تكون داخل الصلاة. فاما القهقهة داخل الصلاة فانها مبطلة - 00:47:50

كل وضوء الانسان ويروون في ذلك احاديث. ولكن القول الصحيح ان القهقهة لا تنقض الوضوء مطلقاً. سواء قهقهه داخل الصلاة او
قهقهه خارج او قهقهها خارج الصلاة لعدم وجود الدليل الصحيح الصريح في هذه المسألة ونواقض الوضوء توثيقية ومنها ايضاً
خلافهم - 00:48:10

في القيء في القيء. تبني اسميء باسم العامة والعافية. اذن. خلاف خلافهم في اسم القيء في عفوا في آآ القيء. لو تقياً الانسان هل
يننقض وضوءه ولا لا؟ المشهور من مذهب الحنابلة انه يبطل الوضوء ولكن القول الصحيح - 00:48:30

اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وانزل له الاجر المثوبة. وهو ان خروج القيء لا ينقض الوضوء لعدم وجود الدليل الدال عليه
لعدم وجود الدليل الدال عليه. قال بعضهم عندنا حديث ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فتوضاً قاء فتوضاً - 00:48:50

نقول هذه حكاية فعل ليست حكاية قول امري. هذه حكاية فعل. وحكايات الافعال انما تفيد الاستحباب للوجوب. قاعدة هذه الافعال
انما تفيد الاستحباب للوجوب. فاذا من تقياً فيستحب له ان يتوضأ لكن ليس هناك دليل يدل على - 00:49:10

وجوب الوضوء منه. قالوا هو خارج نجس فيجب الوضوء منه كالخارج من السبليين. قلنا ننت وشأنكم فمن قاس فمه على دربه
فليقل ما قال. فهذا قياس مع الفارق ولا مع الاتفاق؟ هذا من اخيه وافسد القياس هذا - 00:49:30

يقول خارج نجس فيقاس على الخارج من السبيل من قال هذا؟ هذا كيف ادرى؟ من قاس دربه على من قاس فمه وهو اشرف شيء
فيه على دربه وهو اخص شيء فيه فان هذا من اخبت القياس كما قاله ابن القيم قال الله ولعمر الله ان هذا من افسد القياس. اقول
ومن ذلك ايضاً خلاف العلماء في - 00:49:50

قاضي الوضوء بحمل الميت او تفسيله. هل اذا غسل الانسان اخاه المسلم انتقض وضوئه؟ هل اذا حمله الى المقبرة انتقض وضوئه؟
فيه خلاف بين العلماء والقول الصحيح ان تفسيل الميت يستحب منه الوضوء لكن لا يجب. اذا توضأ الانسان منه فهو حسن طيب
ولكن الوجوب لا نقول به - 00:50:10

جمعاً بين الدلة لان الجمع بين الدلة واجب ما امكن. فاذا فاذا توضأ الانسان منه فهو حسن طيب واذا لم يتوضأ فلا حرج ولا وجوب

عليه المسألة الاخيرة في هذا او قبل الاخيرة في هذا الحديث هذا دليل هذا الحديث دليل على تعظيم قدر الصلاة وبيان من - 00:50:30

منزلتها في الشرع هذا دليل على بيان تعظيم قدر الصلاة وعلو منزلتها في الشرع وان الواجب على المسلم المحافظة على الصلوات

المفروضة حيث ينادي بها فهي ركن من اركان فهي الركن الثاني من اركان الاسلام ودعامة عظيمة من دعائمه العظام وقد تبين لنا

00:50:50 -

من دراسة مسائل الادلة ان كل شيء معظم فان الشريعة تحيطه بشروط اكثرا من غيره. ان كل شيء عظيم في الشريعة فان الشريعة تحيطه من الشروط تحيطه يعني بشروط اكثرا من غيره فشروط الصلاة كثيرة ومسائلها وفروعها وجزئياتها وواديات وكثيرة كل -

00:51:10

ذلك دليل على تعظيم قدر الصلاة حيث اشترط الطهارة لها واشترط استقبال القبلة لها واشترط ستر العورة وازالة النجاسة وغيره. ذلك من الشروط المعروفة عفوا الفرع الاخير تم رقم عندكم؟ ها؟ اربعة الفرع الرابع عشر آ او -

00:51:30

وعلى حسب ترتيبكم هناك قاعدة في اناس حدثوا هم دائم. لأن الناس باعتبار الحدث قسمان. رجل حدثه معتاد. يعني يوافق غيره في الحدث لكن هناك من الناس من تصيبه حالة مرضية يكثر فيها خروج حدثه. فهل الكثير خروج الحدث نعم له كمعاملة الصحيح؟ ولا نجعل له -

00:51:50

معاملة خاصة نجعل له معاملة خاصة. فما هي هذه المعاملة الخاصة؟ هي ما قرر الفقهاء في هذه القاعدة التي تقول من حدثه دائم فانه يتوضأ لوقت كل صلاة ويصلبي ولا يضره خروج حدث. ساعيد من حدثه دائم فانه -

00:52:10

يتوضأ لوقت كل صلاة ويصلبي ولا يضر خروج حدث. من حدثه دائم فانه يتوضأ وقت كل صلاة ويصلبي ولا يضر خروج حدث. يعني صاحب السلس صاحب سلس البول او استطلاق البراز اكرمكم الله واستطلاق الريح او فيه -

00:52:30

جرح لا يرقا دمه آ او صاحبة التزيف المستحاضة آ او آ او من فتح بطنها آ بالليات التي في المستشفى ويخرج منها بوله او غائطه دائما ايضا هؤلاء اصحاب حدث دائم فهو نأمرهم بالوضوء في اول كل صلاة فقط. طيب واما -

00:52:50

في في اثناء الوقت فلا نأمرهم حتى وان خرج حدثه كم؟ الف مرة. طيب كيف تقول لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ؟ هذا قد احدث نقول له هذا معاملة الصحيح. واما المريض فان له معاملة اخرى خاصة لانه يعجز ويشق عليه ان يتوضأ عند خروج -

00:53:10

في حدثه فتلزمه بالوضوء في اول الوقت ثم يبقى يصلبي ما شاء من الفروض الفائتة في هذا الوقت والتواقي ويدرك الله ويقرأ القرآن حتى وان خرج حدثه يخرج حتى يدخل وقت الصلاة الثانية فيفعل في ابتداء وقتها كما فعل في ابتداء وقت الصلاة الاولى والله اعلم -

00:53:30

صلى الله وسلم على نبينا محمد وبهذا نكون قد انتهينا من الحديث الثاني. في احد عنده السؤال يا اخوانى فيما مضى؟ سم يا فؤاد؟ شوي. فؤاد المرق لا ينقض الوضوء لانه المرق لا يدخل في مسمى اللحم ولا يدخل في مسمى مسمى الشحم لكن الا اذا كانت فيه يعني -

00:53:50

جزئيات من اللحم فالوضوء منه. طيب ها يتوضأ لكل صلاة فيما رواه في صحيحه من حديث عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش قالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلما اقرت افاتوضا آ نعم آ فقال النبي عليه الصلاة والسلام -

00:54:10

انما ذلك عرق وليس بحيض ولكن دع الصلاة آ قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم قال البخاري ثم توضأي لكل صلاة وفي حديث اسماء بنت عميس عند ابي داود قال ولتجلس احداكن في مركن فاذا رأت سفرة فوق الماء فلتغتسل بالظهر والعرض غسلا واحدا وللمغرب والعشاء -

00:54:30

واحدة وللفجر غسلا واحدا وتتوضأ فيما بين ذلك. في غير ذلك. وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. هم ستر الله لانه ليس بصلاته ليس بصلاته لا يشترط اي لا يشترط. اي ولكن انت تعرف كما ان قررناه سابقا في -

00:54:50

الفقيه ان انت اذا قلنا انه لا يشترط فيه شروط الصلاة فهذا من باب الوجوب لكن فعله بشروط الصلاة اكمل واجمل. انت معندي يا جماعة فعله بشروط الصلاة افضل واحسن. لكن لو سجد لغير القبلة او سجد على غير طهارة او سجد وهو غير مستتر عورة فلا حرج عليه -

00:55:10

ما فيش. نعم. لماذا اشتغلت في اه الشهوة؟ اه بل انت اذا ذكرت لكم كم حديث؟ حديث طلق ابن علي وحديث بشري وحديث ابي هريرة ما شاء الله عليك يا شيخ - 00:55:30

الان الكلام على حديث بسرا وحديث طه. عندنا حديثان ظاهرهما التعارف. وهو ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يمس ذكره في الصلاة عليه الوضوء فقال لا انما هو بضعة منك فهذا دليل يدل على ان مس الذكر - 00:55:50 ينطق ولا ما ينقض؟ لا ينقض. طب وعندنا حديث بصرة وحديث ام حبيبة وحديث ابي هريرة. من مس ذكره فليتوضاً. وهذا الحديث يدل على فعندنا احاديث تدل على ان مس الذكر لا ينقض الوضوء وعندنا احاديث تدل على ان مس الذكر ينقض الوضوء. فماذا نفعل بها؟ قال - 00:56:10

والله الاحاديث التي ظاهرها التعارض اول شيء واجب عليك فيها ان تجمع بين الدليلين. بحيث ان تحمل كل دليل على ما يصححه على ما فاذا تمكنت من الجمع فلا يجوز لك ان تقول بالنسخ. اذا كنت عاجزا عن الجمع فقل بالنسخ. المهم ان في هذه الحديثين اختلف العلماء على - 00:56:30

كثيرة فمنهم من قال بالجمع ومنهم من قال بالنسف ومنهم من قال بالترجح ومنهم من قال بالتوقف. ولكن القول الصحيح هو ان الجمع بينهما ممكن. وهو ان نحمل حديث عن طلق بن علي ها على المس بلا شهوة ونحمل حديث آآ بشري ها على المس بشهوة انتبه هل - 00:56:50

هذا الحمل مبدأ الهوى ولا القراءن؟ الجواب مبدأ القرآن. اين القرآن؟ نقول عندنا قرينتان في حديث طلق بن علي لو تأملتهما تأملها جيدا لتبيّن لك ان المس الذي سأله هذا الرجل ليس هو المس المصحوب بشهر. قالوا وما هما؟ نقول القرينة الاولى. قوله - 00:57:10

اه الرجل يمس ذكره في الصلاة. والسائل صحابي. ولا يمكن ابدا ان يتصور من افسق الناس ان يجعل الصلاة هي محظ مس ذكره بشهوة او ان يثير غرائزه وشهوته في الصلاة فاذا كان هذا غير متصور في افسق الناس. فكيف يتصور في في - 00:57:30

في خير الخلق بعد نبي في خير الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. فدل فالصلاحة هي محظ الخضوع ومحظ الخشوع ومحظ الانطراح بين يدي الرب جل وعلا ومحظ الاستحضار القلب التدبر ليست هي محطة للعبث بالغرائز ومحظا فلو كان - 00:57:50 المس المسؤول عنه في هذا الحديث هو المس بشهوة لما كان جواب النبي بهذا البرود؟ لا انما هو بضعة منك. مع حرصه على الاكيد على خشوع الصلاة وانه لكان قال يا كيف هذا؟ اما يستحي الواحد منكم على وجهه؟ يجعل صلاته محله لمس مسيء ذكريها بشهوة؟ لا - 00:58:10

النبي وسلم انما يعني اجاب عن حكم المس العارض فدل ذلك على ان هذه القرينة دلت على ان المس المسؤول عنه في هذا الحديث مس بلا شهوة فلا يجعله معارض لحديث بشري. القرينة الثانية انه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم قال لا انما - 00:58:30

هو بضعة منك وبضعة بمعناها القطعة والجزء من الشيء ولا لا؟ وهذا عند اهل العلم يدل ها على دلالة قوية وهي ان الذكر لا يأخذ احكامه ولا تترتب عليه احكامه الا اذا كان منتشر. يعني منتصبا واما اذا كان غير منتشر فانه لا تترتب عليه احكام - 00:58:50 فمن مس ذكره حال كونه اه غير منتشر فكانما مس اصبعه او اذنه او انفه او اعصى احدى اصابع رجليه لانها بضعة منك يعني انما هو قطعة من اجزاء في جسده. لكن متى تترتب عليه الاحكام؟ فاذا اذا انتشر واذا لانه اذا انتشر سيخرج منه المذى. واذا انتشر سيخرج منه المني. واذا انتشر سيحصل فيه - 00:59:10

منه الابلاج في في الفرض الحلال او الحرام. واذا انتشر سيحصل منه مثلا شيء من نواقض الوضوء. واما اذا كان غير منتشر فانه لا تترتب عليه انما هو بضعة منك هذا يدلنا على انه يعطيك جزء من اجزائك اذا مسست جزءا من اجزائك فالذكر عظو خاص لا تترتب عليه - 00:59:30

احكامه الا اذا انتشق. طيب والانتشار يكون مع الشهوة ولا مع غير الشهوة؟ مع الشهوة فدل ذلك على ان المراد بهذا الحديث حديث طلق ابن علي انما هو المس بلا - [00:59:50](#)

وان المقصود بالمس في حديث بشري هو المس بشهوة وعلى ذلك تجتمع الدلة فنحمل كل واحد منها على المقصود منه شرعا لا لا لا المس لابد ان يحمل على المس المعروف شرعا وهو انه - [01:00:00](#)

مس بنا الى حائل. انت تعرف انهم كانوا يلبسون ازارا بلا سراويل. نعم. سم وخرج عن هذا الوقت. هذه هذه تختلف باختلاف العلماء في قاعدة اصولية وهي ان الامر المتجرد عن القرينة هل يفيد الفورية والمبادرة؟ ولا يفيد التراخي والتأخير - [01:00:20](#) ها ذهب الشافعية الى ان الامر المتجرد عن القرينة يفيد التراخي يعني متى ما شاء امتنل الامر. واضح ولذلك الحج عند الشافعية على الفوق وانما على فراغ. وقضاء الكفارات ليس على الفور عند الشافعية وانما على تراه. لكن خالفهم في ذلك الجمهور من المالكية - [01:00:50](#)

والحنابلة والحنفي وقالوا ان الامر المتجرد على القرينة يفيد الفورية. فاذا امرك الله بشيء او نبيه عليه الصلاة والسلام فيجب عليك ان مم آآاقوم به حال حال قدرتك. طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة انتبه او نسيها - [01:01:10](#) يصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا فليصليلها اذا اصبح او ذكرها فليصليلها هذا امر. طيب هل الامر يفيد الوجوه الفورية والجهود التراخي ايه على قول من قال بانه يفيد الفورية فحين اذا استيقظ فيجب عليه ان يؤديها مباشرة بحث - [01:01:30](#) انه لو اخر القضاء حتى ولو الى اخر حتى ولو الى وقت اخر. ها بحجة ان وقتها الاصلية قد فات فانه اثم اثمين. اثم على التفويت واثم على التساهل في - [01:01:50](#)

تطبيق الحكم الشرعي. واضح يا شيخ؟ واما على قول الشافعية فانه لا يأثم. طيب ما القول الصحيح؟ القول الصحيح هو ان الامر المتجرد عن القرينة يفيد الفورية وبناء على الترجيح في هذه القاعدة نرجح ان الانسان يجب عليه ان يقضي صلاة الفائتة فور قيامه مباشرة ولا يحق له مع القدرة على القضاء - [01:02:00](#)

ان يزيد في النوم وان يقول والله بيمضينا عليها ما دام راح وقتها الاصلية خلاص بيمدinya عليها. يعني بعضهم تفوته صلاة الفجر ولا يقضيها الا الساعة الثانية عشر او الحادية عشر. او بعد صلاة الظهر - [01:02:20](#)

هذا ما يجوز مع قدرته على قصائه قبل ذلك. فهذا اثم يحتاج الى التوبة والاستغفار. ها؟ طيب والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وفقكم الله لكل - [01:02:30](#)